العدد (2034) السنة الثامنة - السبت (5) شباط 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

انتفاضة الغضب المصري تتصاعد والعالم يراقب باهتمام مثير وخوف متزايد من تفاعلات اللحظات الأخيرة

القاهرة / متابعة اخبارية

تزايدت الضغوط الشعبية امس على الرئيس المصري حسني مبارك مطالبة اياه بالتنحي عن منصبه ؛ اذ احتشد عشرات الالاف في ميدان التحرير تلبية للدعوة الى تظاهرات مليونية في جميع انحاء مصر الجمعة في يوم اطلق عليه المحتجون "جمعة الرحيل" فيما تصاعدت الضغوط الدولية على النظام المصري لضمان "تظاهرات حرة" ولاجراء اصلاحات ديمقراطية حقيقية.

وقام وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي امس بزيارة قصيرة الى ميدان التحرير لتفقد الاوضاع في الساحة وهتف المتظاهرون مرحبين به "يا مشير يا مشير احنا ولادك في التحرير".

وتبادل الوزير حديثا قصيرا مع المتظاهرين ساعيا الى تهدئتهم وخاطب بعضهم قائلا "يا جماعة الرجل قال لكم انه لن يرشح نفسه مرة ثانية" بعدما اعلن الرئيس المصري في كلمة القاها الثلاثاء الماضي انه لن يترشح لولاية رئاسية جديدة.

واضاف امام هؤلاء المتظاهرين الذين طلب منهم الجنود الجلوس ليتمكن الوزير من التحدث اليهم "قولوا للمرشد ان يقعد معهم" في اشارة على ما يبدو الى محمد بديع مرشد جماعة الاخوان المسلمين التي رفضت الحوار مع السلطة الا بعد تنحي مبارك الذي يتولى السلطة منذ ثلاثين عاما.

واعلن مرشد الاخوان المسلمين محمد بديع في تصريحات لقناة الجزيرة ان الجماعة على "استعداد للحوار" مع نائب الرئيس المصري اللواء عمر سليمان "بعد رحيل مبارك".

وقال الرئيس المصري في مقابلة مع قناة ايه بي سي الاميركية امس الاول الخميس "ضاق ذرعي من الرئاسة وارغب بمغادرة منصبي الان" لكن "لا يمكنني ذلك خوفا من ان تغرق البلاد في الفوضى".

واكد نائب الرئيس كذلك ان الدعوة الى رحيل مبارك هي بمثابة دعوة الى "الفوضى".

وصلى المتظاهرون الجمعة في ميدان التحرير حيث أمهم الشيخ خالد المراكبي، وهو من انصار السنة المحمدية وهي جماعة دينية اصلاحية معتدلة ليست لها اي اتجاهات سياسية وتدعو الى نبذ البدع والخرافات.

وطالب المراكبي المحتجين في خطبته ب"الثبات حتى النصر"، وقال "الكل جاء مسلمين ومسيحيين ليعبروا عن حقهم المسلوب" و"ليس لنا اي حزب يعبر عنا وعن مطالبنا ومن يريد ان يفاوض عليه ان يأتي الى هنا ويتكلم انها حركة مصرية"، كما ادى المتظاهرون صلاة الغائب على ارواح "شهداء الانتفاضة" التي اوقعت بحسب الامم المتحدة قرابة ٣٠٠ قتيل.

وبكى الامام ومعه جموع المتظاهرين اثناء اداء صلاة الغائب ثم تعالى هتاف الجموع كالهدير "ارحل ارحل".

وكان المتظاهرون بدأوا في التوافد منذ الثامنة من صباح يوم امس الى ميدان التحرير حيث اقام الجيش حواجز لتفتيش الداخلين الى الساحة تفتيشا دقيقا.

كما شكل المتظاهرون لجانا اقامت نحو ستة او سبعة حواجز لمنع دخول اي "متسللين مسلحين"، بحسب ما قال اعضاء هذه اللجان لفرانس برس.

وتمركز الجيش ايضا في ميدان الجلاء الذي يبعد اكثر من كيلومتر عن ميدان التحرير حيث اغلق الطريق امام حركة سير السيارات سامحا فقط بعبور المشاة.

وفي الميدان رفع يسري وهو موظف في منظمة اغاثة لافتة كتب عليها "من يصنع نصف ثورة يحفر قبره بنفسه"، في اشارة الى ضرورة استمرار الاحتجاجات الى ان يتم اسقاط نظام مبارك.

وقال يسري لفرانس برس "من يتراجع في نصف الطريق، لن يرحمه النظام وسنواصل التحرك حتى يرحل فورا".

اما سعيد عبد الرحيم امام (٥٥ سنة) فحمل كفنا كتب عليه "هذا كفني .. مواطن مصري" وقال لمراسل فرانس برس "انني مستعد ان اموت كي يرحل هذا النظام".

وابدى سعيد عدم ثقته في وعود مبارك بالاصلاح مؤكدا انه "اذا بقي في السلطة سيعود بعد بضعة اشهر لاستخدام البلطجية ضدنا".

ويأمل المتظاهرون في ان يكون حجم المشاركة في تظاهرات الجمعة مماثلا على الاقل ليوم الثلاثاء الماضي عندما تجاوزت اعداد المحتجين في انحاء مصر المليون شخص.

بالمقابل اطلقت الاوساط الموالية للرئيس مبارك شعار "يوم الوفاء" في اشارة الى تمسكهم بالرئيس المصري حتى نهاية ولايته الخريف المقبل، الا انه لم يعلن بعد عن اي تجمعات او تظاهرات لهم كما حصل الاربعاء الماضي.

وقال احد قادة المتظاهرين الموالين لمبارك طالبا عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس انهم سيكتفون بالتجمع في ميدان مصطفى محمود في حي المهندسين ولن يتوجهوا الى ميدان التحرير .

ولم يشاهد سوى عشرات من مؤيدي مبارك في منطقة قريبة من ميدان التحرير عند كوبري ٦ اكتوبر حيث اقام الجيش منطقة عازلة لمسافة ١٥٠ مترا تقريبا انتشرت فيها نحو عشر مصفحات ودبابات وفقا لمراسل فرانس برس.

وكانت هذه النقطة الساخنة هي التي دخل منها امس الاول الالاف من الموالين لمبارك الذين شنوا هجوما داميا على المحتجين في ميدان التحرير اوقع ثمانية قتلى على الاقل ونحو الف جريح.

وقبل ساعات من بدء تظاهرات "جمعة الرحيل" كتبت صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة تبحث مع مسؤولين مصريين استقالة مبارك فورا ونقل السلطة الى حكومة انتقالية برئاسة نائب الرئيس عمر سليمان.

وكتبت نيويورك تايمز نقلا عن مسؤولين في ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما ودبلوماسيين عرب، ان الخطة المطروحة والتي تقضي بقيام حكومة انتقالية برئاسة سليمان تهدف الى الحصول على دعم الجيش المصري.

ودفعت الضغوط الخارجية على ما يبدو السلطات المصرية الى التأكيد على عدم التعرض للمتظاهرين المحتجين خلال تظاهراتهم.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في ساعة متأخرة من ليل امس الاول الخميس عن رئيس الحكومة المصرية احمد شفيق انه اصدر "توجيهاته" الى وزير الداخلية محمود وجدي بعدم "التعرض لاي مسيرات سلمية الجمعة".

وفي واشنطن اعلن رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الاميرال مايك مولن مساء امس الاول الخميس ان قادة الجيش المصري "اكدوا له مجددا" انهم لن يفتحوا النار على المتظاهرين، قبل ساعات من تظاهرة الجمعة.

وقالت الصحافية كريستيان امانبور من شبكة ايه بي سي الاميركية ان نائب الرئيس المصري عمر سليمان اكد لها امس الاول الخميس حين التقته على هامش مقابلة اجرتها مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة "لن نسمح ابدا باللجوء الى القوة ضد الشعب".

وكان اركان الحكم تسابقوا امس الاول الخميس في اطلاق الخطوات الانفتاحية لتبريد الاجواء اثر موجة الادانات الدولية لاعمال العنف في القاهرة.

فقد قدم رئيس الحكومة "اعتذارا" عما حصل الاربعاء من مواجهات نتيجة وصول مجموعات مؤيدة للرئيس مبارك الى ميدان التحرير، واعتبر ان الهدف من هذا العمل كان احداث "شغب" واعدا بالتحقيق في الامر والاقتصاص من الفاعلين.

وعشية "جمعة الرحيل"، تم توقيف سبعة من قيادات المحتجين في ميدان التحرير بعد زيارة قاموا بها للمعارض المصري البارز محمد البرادعي.

وقال نائب الرئيس المصري في مقابلة مع التلفزيون المصري امس الاول الخميس انه بدأ حوارا مع احزاب معارضة وشخصيات سياسية مؤكدا ان الحوار سيشمل الاخوان المسلمين ولكنه لم يوضح ان كانت الدعوة وجهت الى البرادعي ام لا.

وترفض الاحزاب السياسية الرئيسة والاخوان المسلمون والبرادعي حتى الان البدء في اي حوار قبل تنحي الرئيس المصري.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس الجمعة ان الخطوات الاولى التي اتخذت نحو انتقال السلطة غير كافية.

وقال "بصراحة الخطوات التي اتخذت حتى الان لا تلبي تطلعات الشعب المصري" مضيفا "قلنا ان مصر يجب ان تأخذ مبادرات لتثبت ان هناك طريقا واضحا يتمتع بالمصداقية والشفافية لانتقال السلطة".

حمى المطالبة الشعبية بالتغيير والاصلاحات الشاملة ترتفع في الاردن واليمن

عمان ـ صنعاء / متابعة اخبارية

على وقع الاحتجاجات المصرية التي هزت المحيط العربي والاقليمي على حد سواء تظاهر نحو الف شخص امس الجمعة في عمان تلبية لدعوة حزب جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسية للاخوان المسلمين في الاردن، مطالبين بالاصلاح قبل ان يتوجهوا الى السفارة المصرية في عمان تضامنا مع "ثورة" شعب مصر.

فيما شهدت صنعاء امس الاول تظاهرات حاشدة تطالب بالتغيير والاصلاح الساسي الشامل

فقد تظاهر نحو ٤٠٠ شخص امام مبنى رئاسة الوزراء في عمان وهم يهتفون "الاصلاح والتغيير هذا مطلب الجماهير" و"بدنا قانون انتخاب، يرضي الشيب والشباب" و"لا بخيت (معروف البخيت رئيس الوزراء المكلف) ولا سمير (سمير الرفاعي رئيس الوزراء السابق) الشعب يطالب بالتغيير"، على ما افاد مراسل فرانس برس.

وبعد ذلك سار هؤلاء الى امام مبنى السفارة المصرية في عمان على بعد اقل من كيلومتر حيث انضم اليهم ٦٠٠ متظاهر آخرين للتعبير عن التضامن مع "ثورة" شعب مصر.

وقال همام سعيد المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن لوكالة فرانس برس "نسير في هذه المسيرة الجماهيرية وقوفا الى جانب ثوار مصر الأباة".

وأضاف "حيا الله شعب مصر وبارك الله ثورته، شعب مصر الذي قام لقلع هذا الطاغية، وقفتنا اليوم للتهنئة بهذا الانجاز الذي سيتحقق بإذن الله تعالى".

وهتف المتظاهرون أمام السفارة "يا جمال قول لابوك كل العرب بيكرهوك" و"عاش الشعب المصري عاش، حسني مبارك ما بدناش".

وتأتي هذه التظاهرة بعد يوم واحد من لقاء جمع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني مع قياديي الحركة الاسلامية ووصف ب"ايجابي" و"صريح".

وقالت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن في بيان نشر ليل الخميس الجمعة على موقعها الالكتروني بعد اللقاء، ان "اللقاء كان صريحا وواضحا" مشيرة الى انه تناول خصوصا الاصلاح السياسي واجراء "تعديلات دستورية".

وجاءت تظاهرة امس في اطار سلسلة من النشاطات الاحتجاجية السلمية التي قامت بها الحركة مؤخرا مطالبة بالاصلاح الشامل وهي تختلف في طابعها عن الاحتجاجات في مصر وتونس ، وقد تراجع عدد المحتجين خصوصا بعد بدء الحوار مع الحكومة والملك.

وتظاهر عشرات الآلاف من المناصرين للمعارضة في اجواء هادئة امس الاول الخميس في صنعاء للمطالبة بتغيير النظام، وذلك غداة تنازلات اعلنها تحت ضغط الشارع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، احد الحلفاء الاساسيين لواشنطن في حربها ضد القاعدة.

وقالت الرئاسة الاميركية في بيان امس الاول الخميس ان اوباما اتصل بالرئيس اليمني الاربعاء الماضي "للاشادة بالاصلاحات المهمة التي اعلنها الرئيس صالح في اليوم نفسه، ويطلب منه الايفاء بوعوده وهو يتخذ الاجراءات الملموسة".

من جهة ثانية "طلب الرئيس ان تلتزم قوات الامن اليمنية ضبط النفس وان تمتنع عن استخدام العنف ضد المتظاهرين الذين يمارسون حقهم في التجمع وحرية التعبير"، وفق البيت الابيض.

وشهدت العاصمة اليمنية امس الاول الخميس اكبر تجمع ضد نظام الرئيس صالح في تاريخ البلاد، بالتزامن مع استمرار حركات احتجاجية غير مسبوقة في مصر يتم قمعها بالعنف وتطالب بتنحي حليف رئيسي اخر للاميركيين في الشرق الاوسط، الرئيس المصري حسني مبارك الذي يحكم منذ ثلاثة عقود.

بينما تقوم قوة ضخمة من الجيش بحماية قصره الرئاسي

مبارك: ضقت ذرعا بالرئاسة وأريد مغادرتها الان لكنني أخاف من الفوضى بعدها

القاهرة / متابعة اخبارية

فيما تواصلت الاحتجاجات الشعبية العارمة التي تطالب برحيله ووسط ضغوط دولية متزايدة تدعو لانتقال سلمي للسلطة في مصر ، قال الرئيس حسني مبارك انه يود مغادرة السلطة لكنه لا يستطيع خشية ان تنتشر "الفوضى" عندئذ في البلاد، بينما نفى نائبه قطعا ان يكون مؤيدون للحكومة اطلقوا النار على المتظاهرين.

وقال مبارك امس الاول الخميس لشبكة ايه بي سي التلفزيونية الاميركية "ضاق ذرعي من الرئاسة وارغب بمغادرة منصبي الان" لكن "لا يمكنني ذلك خوفا من ان تغرق البلاد في الفوضى" على ما نقلت عنه مراسلة ايه بي سي كريستيان امانبور بعد مقابلة معه استمرت ٣٠ دقيقة في القصر الرئاسي بالقاهرة الذي احاطت به قوة كبرى من الجيش لحمايته.

وفي مقابلة منفصلة مع عمر سليمان، نفى نائب الرئيس ان يكون عناصر موالون للحكومة قتلوا محتجين في الاضطرابات التي تجري وقال باصرار "لقد احسنوا التصرف".

وردا على سؤال عن اطلاق النار على المحتجين الذين تجمعوا في ميدان التحرير في القاهرة، قال سليمان باللغة الانكليزية "لا. لم يقتل احد بالرصاص او من قبل قناصة. هذا غير صحيح اطلاقا".

ويواجه مبارك الذي اعلن انه لا ينوي البقاء في منصبه بعد انتخابات ايلول المقبل، ضغوطا من الولايات المتحدة ومن الغرب عموما للتخلي عن منصبه بعد عشرة ايام من التظاهرات الاحتجاجية ضد حكمه المستمر منذ ثلاثين عاما ، لكنه قال انه ابلغ نظيره الاميركي باراك اوباما "انكم لا تفهمون الثقافة المصرية ولا ما سيحدث ان استقلت".

واكد ان الحكومة ليست مسؤولة عن العنف في ميدان التحرير في القاهرة وحمل جماعة الاخوان المسلمين مسؤوليته.وجرت صدامات عنيفة الاربعاء والخميس الماضيين في ميدان التحرير بوسط القاهرة بين مؤيدي مبارك ومعارضيه اسفرت عن سقوط ثمانية قتلى على الاقل ومئات الجرحى.

ونقلت امانبور عن مبارك قوله في المقابلة التي استمرت ثلاثين دقيقة انه "مستاء جدا من احداث الامس. لا اريد ان ارى المصريين يتقاتلون فيما بينهم".

وقالت الصحافية الاميركية ان مبارك "قال لي ان العنف الذي شهدناه في ساحة التحرير في الايام الاخيرة اثار قلقه لكن حكومته ليست مسؤولة عنه". من جهته، قال عمر سليمان ان القوات المصرية "لن تستخدم العنف" ضد المتظاهرين. واضاف "لكننا سنطلب منهم العودة الى بيوتهم وسنطلب من اهاليهم دعوتهم الى العودة الى بيوتهم".

وجرت المقابلة في قاعة الحفلات في القصر الرئاسي في القاهرة بحضور نجل الرئيس المصري جمال مبارك.

وقال مبارك "لم اكن انوي الترشح ولم اكن انوي تنصيب جمال رئيسا بعدي".

وتابع انه شعر بالارتياح بعد خطابه الى الشعب المصري الذي اعلن فيه انه لن يترشح الى الرئاسة مجددا.

وقال "لا يهمني ما يقوله الناس عني. ما يهمني الان هو بلادي، مصر تهمني".

وردا على سؤال عن شعوره الآن، قال "اشعر انني قوي. لن اترشح مجددا وساموت على ارض مصر".

واوضحت كريستيان امانبور انها بحثت ايضا مع نائب الرئيس المصري عمر سليمان مخاطر تدخل الجيش ضد المتظاهرين. وقالت "طرحت عليه السؤال عدة مرات وفي كل مرة كان يجيب: لن نسمح ابدا باللجوء الى القوة ضد الشعب".

واضافت ان مبارك وسليمان "يعتقدان انهما لبيا مطالب الشعب".

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول الخميس نقلا عن مسؤولين في ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما ودبلوماسيين عرب ان الولايات المتحدة بحثت مع مسؤولين مصريين في استقالة مبارك فورا ونقل السلطة الى حكومة انتقالية برئاسة عمر سليمان.وكتبت نيويورك تايمز ان الهدف من قيام حكومة انتقالية برئاسة سليمان هو الحصول على دعم الجيش المصري.

ولم يشأ المتحدث باسم البيت الابيض تومي فيتور في اتصال مع وكالة فرانس برس تاكيد الخبر.

لكنه صرح ان "الرئيس قال ان الوقت حان للبدء بعملية انتقالية سلمية ومنظمة وذات مغزى تترافق مع مفاوضات ذات مصداقية وتضم الجميع".

وتابع فيتور "بحثنا مع المصريين عدة طرق لدفع هذه العملية قدما، لكن يجب ان يأخذ الشعب المصري كل هذه القرارات".

حماية لمصالحها التجارية العملاقة

تفاصيل مثيرة.. فرنسا عرضت على بن علي مساعدته عسكريا قبل يومين من هروبه

باريس / آي بي إس

بلغ رضا الحكومة الفرنسية عن الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، ذروته يوم ١٤ كانون الثاني عشية هروبه. فقبل يومين من فراره إلى المملكة العربية السعودية، عرضت وزيرة الخارجية الفرنسية، ميشيل اليو ماري، إمداده بمساعدات أمنية وعسكرية لقمع الثورة التي أطاحت به، فيما صرح وزير الثقافة الفرنسي، فريديريك ميتران، أنه من المبالغ وصف النظام التونسي بالدكتاتوري.

بهذا الموقف، سعت حكومة باريس إلى حماية المصالح التجارية الفرنسية الضخمة في تونس، حيث تشكل ١٢٥٠ شركة فرنسية جوهر الاقتصاد التونسي.

هذه الشركات تغطي عمليا جميع القطاعات الاقتصادية، من صناعة النسيج والملابس إلى الالكترونيات الدقيقة والسيارات والطيران والخدمات. ووفقا للبيانات الرسمية، بلغت قيمة الاستثمارات الفرنسية في تونس ١٤٠ مليار يورو في ٢٠٠٩، ما يجعل من فرنسا الشريك الاقتصادي الرئيس لها.

وتمتعت العديد من هذه الشركات الفرنسية بعلاقات وثيقة مع عائلة بن علي. وعلى سبيل المثال، ينتمي ٤٩ في المئة من شركة "اورانج الاتصالات التونسية" إلى الدولة الفرنسية، بعد أن كانت تابعة للشركة المحتكرة "فرانس تليكوم". أما ٥١ في المئة من الأسهم فينتمي إلى "انفستيك"، الشركة الاستثمارية التي يملكها مبروك مروان، صهر زين العابدين بن علي، المتهم بالفساد.

ويفسر دور فرنسا الاقتصادي في تونس وتواطؤ الشركات الفرنسية مع نظامها، تبني كل الأنظمة الفرنسية منذ عام ١٩٨٧ –من فرانسوا ميتران إلى نيكولا ساركوزي– لموقف الرضا تجاه نظام بن علي، وذلك على الرغم من اتهامات الفساد الشامل وانتهاكات حقوق الإنسان الموجهة ضده.

ويذكر ان مجموعة من المثقفين الفرنسيين، بقيادة اتيان بالينار أستاذ العلوم الفلسفة السياسية الفخري بجامعة نانتير شمال غرب باريس، قد شددت على أن السياسة الخارجية الفرنسية "تميزت بتقليد مشين من الرضا تجاه الديكتاتورية التونسية".

وقال بالينار أنه بعد الاطاحة بزين العابدين بن علي، أصبح من واجب فرنسا دعم المطالب الديمقراطية المشروعة للشعب التونسي. وأشار إلى أن الحجج الرسمية التي استخدمتها فرنسا في الماضي لدعم الديكتاتورية التونسية، بما في ذلك دعمها المزعوم لها في ما يسمى الحرب ضد الارهاب، قد ثبت أنها كانت مخطئة.

ويشار إلى ان الرئيس الفرنسي ساركوزي قد أشاد في زيارة لتونس في نيسان ٢٠٠٨، بقمع زين العابدين بن علي للمعارضة الإسلامية. ومع ذلك، وبينما سحق بن علي بالفعل المعارضة الإسلامية وغيرها، فالواقع أن الحركات الإسلامية المتطرفة لم تمثل تهديدا حقيقيا لتونس.

وتؤكد تقارير المخابرات الفرنسية، التي سربتها صحيفة لوموند الفرنسية اليومية، هذا التقييم، وأن الاستخبارات الفرنسية تظهر "تفاؤلا حذرا" تجاه "الإسلام الراديكالي" في تونس.

وتتورط العلاقات الاقتصادية الفرنسية في أوضاع دول أفريقية أخرى، إضافة إلى تونس، ومن بينها النيجر وساحل العاج على سبيل المثال.

فقد أطاح الجيش برئيس النيجر مامادو تانجا، في فبراير ٢٠١٠ –وهو الذي سعى إلى الحصول على ولاية ثالثة– وذلك بتهمة انتهاك الدستور وممارسة الفساد المرتبط بامتيازات استغلال مناجم اليورانيوم الممنوحة لشركة "أريفا" المملوكة للدولة الفرنسية. ويمثل اليورانيوم ٧٠ في المئة من صادرات النيجر الاجمالي، فيما تعتبر شركة "أريفا" المستثمر الرئيسي في هذا البلد الأفريقي.

وعلى نفس المنوال، أثر التواجد الاقتصادي والعسكري الفرنسي في كوت ديفوار، على موقف حكومة باريس تجاه الرئيس لوران غباغبو الذي خسر انتخابات عام ٢٠١٠ وفقا للمراقبين الدوليين.

فتسيطر نحو ٧٠٠ شركة فرنسية كبيرة على اقتصاد ساحل العاج، بما يشمل حقول الكاكاو وصادراته، والبنية التحتية والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقد تفسر هذه الوقائع إصرار غباغبو على عدم قبول هزيمته الانتخابية، على الرغم من السخط الدولي المتصاعد، حيث يبدو أن دعم الجيش الفرنسي والشركات الفرنسية له، أكثر فعالية من الاحتجاجات العالمية.